فصح وشوارد

خلّص السمن وأخلصه اذا اخذ خلاصته ، وتأثّل الناس اذا اخذ منهم أثالاً اي مالاً وانترش خماشته من فلان : اخذ ارشها وهو دية الجراحات ، وتحوّف الشيءَ اخذ حافته — واخذه من حافته ، ونصّفه وتنصّفه وانتصفه : اخذ نصفه ، وارتجل الرجل : اخذه برجله ، واجتلّ : التقط الجلة للوقود ، وخلف فلاناً واختلفه : اخذه من خلفه ، وتمدهن اخذ مدهناً ، واعتصر : اخذ عُصارة العطاء اي ثوابه ، واغتلّ الضيعة : اخذ غلّتها ، وتنبل من فلان : اخذ الانبل فالانبل ، وتجأّل الشيءَ وتجأّه واجتلّه : اخذ جُلّه ، واستعظمه : اخذ معظمه ، وافتلذ المال : اخذ منه فلذة ، واعتدف الثوب : اخذ منه عدفة اي قطعة — والعدفة اخذها ، وجزأ الشيءَ اخذ منه جزءاً ، واشتقه : اخذ شقه ، واستنبل المال : اخذ نبيله اي خياره ، ونخبه : اخذ نخبته ، وتشافته : اخذت بشفّه اي بفضله ، وامتدر المدر : اخذه ، واعتنف الامر : اخذه بعنف ، وتكلأ الشيءَ : اخذه كُلأةً — والكلأة : تسلها . والكلأة هي النسيئة والعربون وكذلك اكلأها ، وتغفّف الاناء والضرع : اخذ غُفّته اي بقية ما فيه ، وعصي يعصي عصياً : اخذ العصا — و بسيفه : اخذه اخذ العصا .

* * *

وتغفّر الرجل : اجتنى المغافير من شجرها . والمغافير صمغ يسيل من شجر العرفط حلو كالعاطف غير ان رائحته كريهة منكرة ، وقَرِظَ القرظ : جناه او جمعه . والقرظ ورق السلم يدبغ به او ثمر السنط ويعتصر منه الاقاقيا وهي مما يتداوى به وقيل هو شجر عظيم له شوك غليظ وزهر ابيض وثمر مثل الترمس تعصر منه الاقاقيا المذكورة ، وتكمّأ : اجتنى الكمء ، وتمغثر : اجتنى المغثر ، وهبد الهبيد مثله . والهبد والهبيد : الحنظل يقال صحبة العبيد امر من طعم الهبيد . وفي الاساس الهبيد حب الحنظل ، وتطرّثث : اجتنى الطُرثوث وهو نبت يؤكل يرتفع كالدرقة الملفوفة واصله قطع حمر خشنة ويسميه الاطباء رب الارض ورب الرياح ، وسأق : اقتطع السلق من الارض ، واقتثد ، اقتطع القتد وهو نبات يشبه

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

القثاء وقيل الخيار ، وتلثّى والثى : اخذ اللثى ، وافتعل القعال : استنفضه بيده عن الشجر ، وتخلّل الرُطَب : طلبه خلال السعف بعد انقضاء الصرام ، وحمْظل : جنى الحمظل وهو لغة في الحنظل . ويقال خرج القوم يَتَذَأْنَنون اي يجنون الذؤنون وهو نبت من الرمث .

وقد اجرم التمر اي حان جرامه ، واقطف الكرم دنا قطافه — والقوم : حان قطاف كرومهم ، واخرف النخل : آن له ان يخرف اي يجني ، واقطع : اصرم ، واجنى الشجر صار له جنىً يجنى فيؤكل .

* * *

واحتش الحشيش طلبه وجمعه ، ودوّن الديوان جمعه ، وحطب واحتطب : جمع الحطب وحطب فلاناً : اتاه بالحطب — وجمع له الحطب ، ورزّم الثياب : شدها وجمعها رزماً ، وخلّ الكساء : جمع اطرافه بخلال ، وبقل بعيره : جمع له البقل ، وانتجب : جمع النجب اي لحاء الشجر وقيل قشر عروقها وقيل قشر صلب منها ، وجمّل الشيءَ : جعله جملة ، وخرط الجواهر : جمعها في الخريطة ، واستخلب الشيءَ : استحثه بالمخلب ، وجيش القائد : جمع الجيوش ، وكوم التراب جمعه وجعله كومة ، وخلا الشعير في المخلاة : جمعه ومثله التقط اللقاط ، وحزّب القوم جعلهم احزاباً — وجعلهم من حزبه .

* * *

واستكار استكارة : حمل الكارة على ظهره وهي مايحمل من الثياب على الظهر وسميت كارة القصار بذلك لانه يكوّر ثيابه في ثوب واحد و يحملها فيكون بعضها فوق بعض ، وثبّن الشيءَ : جعله في الثبان وحمله بين يديه . والثبان هو الموضع الذى تحمل فيه من ثوبك اذا تلحفته او توشحته فتثنيه بين يديك ثم تجعل فيه من الثمر وغيره شيئاً وقال الازهري ليس الثبان بوعاء ولكن ماجعل فيه من الثمر فاحتمل في وعاء وغيره وقد يحمل الرجل في كمه فيكون ثباناً ، وقد احتضن الشيءَ اي احتمله وجعله في حضنه ، واحتجز : حمل الشيءَ في حُجزته وهي معقد الازار — وموضع التكة من السراويل .

وجُنِح البعير انكسرت جوانحه من الحمل الثقيل . وربّع الرجلُ الحملَ ادخل المِربعة تحته واخذ بطرفها الواحد وآخر بطرفها الآخر ثم رفعا على الدابة فان لم تكن مربعة اخذ احدهما بيد الآخر ورفعاه وذلك يقال له المرابعة ، والمرْبَع والمرْبَعة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

خشيبة يأخذ الرجلان بطرفيهـا ليرفعا الحمل على الدابة ويقال رابعوا الحمل اي ادخلوا المربعة تحته . وحدج البعير شدّ عليه الحِدج اي الحمل . ووسّق الحنطة جعلها وَسقاً وسقاً قال الخليل الوَسق هو حمل البعير والوِقر حمل البغل او الحمار .

* * *

وأزلخ البـابَ أغلقه بالمِزلاخ والمزلاخ والمزلاج والزلاج : المِغلاق الا انه يفتح باليد وهو المعروف عند عامتنا بالدُفّرة ، وكذلك زلجه وأزلجه اي اغلقه بالمزلاج .

وعصَم القربة جعل لها عِصاماً وشدّها بالعصام وهو عروة يُعلّق بها .

* * *

وثقب الشيءَ خرقه بالمثقب . ونقر الشيءَ ثقبه بالمنقـار . ووقّب وَقْبة اوجدها وهي نقرة في الصخرة يجتمع فيها الماء — والكوة العظيمة فيهـا ظلّة . وخزم انف البعير ثقبه لتعليق الخزامة فيه — والبعير جمل في جانبي منخره الخِزامة وكذلك خزّم البعير وانفه ، والخزامة حلقة من شعر تجعل في وترة انف البعير يشد فيها الزمام ويسميها بعضهم بالخزام . وعَلْبى عبدَه ثقب علباءه وقيل قطعها وهي عصبة صفراء في صفحة العنق .

النبك : سالم خليل رزق

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net